



الاعتراف بمساهمة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) في تعزيز وتحقيق حقوق الإنسان

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 7.3 من الأجنحة المؤقتة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقتين FCTC/COP/10/15 و FCTC/COP/10/P/CONF./3

الجلسة العاشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، من ٥-١٠ شباط ٢٠٢٤، مدينة بنما، بنما

التوصيات الرئيسية

- يؤيد التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) اعتماد مشروع القرار بشأن حقوق الإنسان المقترح من قِبل حكومة الإكوادور.
- بحث الأطراف على النظر في تضمين مبادئ اتفاقية WHO FCTC وجهود التنفيذ المعنية بها عند التعامل مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.
- يطالب GATC أمانة الاتفاقية بتعزيز التنسيق والتعاون مع الكيانات المشاركة في منظومة الأمم المتحدة التي تسعى إلى تطبيق تشريعات حقوق الإنسان من أجل رفع مستوى الوعي بمدى أهمية تنفيذ اتفاقية WHO FCTC في الوفاء بحقوق الإنسان.

الرسائل الرئيسية

- سيريز القرار طبيعة التعزيز المتبادل لاتفاقية WHO FCTC ومعاهدات حقوق الإنسان وأجندة التنمية المستدامة لعام 2030. فمن خلال تنفيذ اتفاقية WHO FCTC، تحرز الدول تقدماً متزامناً نحو مكافحة التبغ وإعمال حقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- سيعمل قرار مؤتمر الأطراف (COP) بشأن حقوق الإنسان على تعزيز التعاون مع الحكومة بأكملها في تنفيذ اتفاقية WHO FCTC لتحقيق الأهداف المتعلقة بحقوق الإنسان. ولن يضيف القرار أي التزامات جديدة أو يمس بالحق السيادي للأطراف.
- يعتبر القرار داعماً ومسانداً لجهود مكافحة التبغ التي تبذلها الحكومات الوطنية؛ ومن الممكن أن يكون أداة من شأنها أن تساعد نقاط الاتصال المعنية بالتبغ لدى الحكومات الوطنية في مواجهة التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاقية WHO FCTC على المستوى الوطني (على سبيل المثال: تدخل صناعة التبغ، والافتقار إلى الميزانيات والموارد الكافية).

ما يتم اقتراحه

يحث مشروع القرار الأطراف على النظر في تضمين مبادئ اتفاقية WHO FCTC وجهود التنفيذ المعنية بها عند التفاعل مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

علاوةً على ذلك، يطالب مشروع القرار أيضاً أمانة الاتفاقية بتعزيز التنسيق والتعاون مع الكيانات المشاركة في منظومة الأمم المتحدة التي تسعى إلى تطبيق تشريعات حقوق الإنسان من أجل رفع مستوى الوعي بمدى أهمية تنفيذ اتفاقية WHO FCTC في الوفاء بحقوق الإنسان.

لا توجد أي تبعات مباشرة على التكلفة مرتبطة بهذا القرار.

ما أهمية ذلك

من شأن قرار COP بشأن حقوق الإنسان أن يشدد على مساهمة اتفاقية WHO FCTC والإستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة مكافحة التبغ في الأجناس العالمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، إلى جانب كونه سيجعل الالتزامات الدولية أكثر توافقاً. كما أن مشروع القرار يفتح الباب أمام أصحاب المصلحة على نطاق أوسع من مجرد العاملين في مجال الصحة العامة. ويوفر فرصاً جديدة للتعاون بين صانعي السياسات من مختلف الإدارات وكذلك مجموعات المجتمع المدني في مجالات الصحة العامة والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. ويمكن أن يكون مشروع القرار أداة مفيدة للأطراف لاستخدامها في معالجة إحدى العقبات الرئيسية أمام تنفيذ اتفاقية WHO FCTC، وهي تدخل صناعة التبغ على المستوى الدولي لمنع تنفيذ اتفاقية WHO FCTC.

- حقوق الإنسان هي أساس مكافحة التبغ، وبعض الحقوق مثل الحق في الصحة لا يمكن تحقيقها بشكل كامل إلا بدون وجود منتجات التبغ المسببة للإدمان والمضرة بالصحة.
- يولد النهج القائم على حقوق الإنسان دعماً إضافياً لتدابير مكافحة التبغ، ويوفر خط دفاع إضافي ضد تحديات صناعة التبغ التي تواجه مثل هذه التدابير بما في ذلك في المحاكم إذا لزم الأمر.
- يمثل النهج القائم على حقوق الإنسان عدسة مختلفة للنظر إلى التبغ من منظور آخر، فهو يساعد على استرجاع وتوجيه إنتباه صانعي السياسات ووسائل الإعلام والجمهور.

معلومات أساسية

تعكس مقدمة اتفاقية WHO FCTC بوضوح العلاقة بين مكافحة التبغ وحقوق الإنسان؛ فهي تشير إلى الحق في الصحة في ثلاث معاهدات منفصلة لحقوق الإنسان، فضلاً عن دستور منظمة الصحة العالمية¹ وافق مؤتمر الأطراف السابع (COP7) على القرار² FCTC/COP7(26) (التعاون الدولي لتنفيذ اتفاقية WHO FCTC، بما في ذلك حقوق الإنسان) لحث الأطراف على الربط بين أطر حقوق الإنسان والتنمية في معالجة وباء التبغ العالمي ولدعوة أمانة الاتفاقية إلى التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى لحماية مصالح الصحة العامة من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة لصناعة التبغ. وفي قرار ذي صلة، اعتمد مؤتمر COP7 القرار³ FCTC/COP7(19) (علاقة أمانة الاتفاقية مع الكيانات الدولية الأخرى: حالة مراقب). وتوضح هذه الوثائق المحاولات المستمرة لتعزيز العلاقة بين حقوق الإنسان ومكافحة التبغ واتفاقية WHO FCTC.

¹ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، المقدمة، 2003، (http://www.who.int/fctc/text_download/en)

² اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، مؤتمر الأطراف، القرار FCTC/COP7(26)

(http://www.who.int/fctc/cop/cop7/FCTC_COP7_26_EN.pdf)

³ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، مؤتمر الأطراف، القرار FCTC/COP/7(19)

(http://www.who.int/fctc/cop/cop7/FCTC_COP7_19_EN.pdf)